

القرن العشرين كنشاط على يد "أيفي لي ثم بدأت تتخذ ملامح الحقل الدراسي والمهنة ويمكن تفسير تطورات العلاقات العامة في ضوء عوامل عدة منها تطور الفكر السياسي وظهور الحركات الفكرية. و التوسع الصناعي والتجاري والتقدم التكنولوجي. و الحربان العالميتان الأولى والثانية. و ظهور النقابات المهنية، و تطور وسائل الاتصال الجماهيري و ازدياد التعقيد في المؤسسات الحديثة. و ظهور الشركات متعددة الجنسية. وللأسباب آنفة الذكر من الصعوبة إيجاد تعريف محدد للعلاقات العامة غير أن ذلك لا يمنع من وجود مشتركات تتلخص في رؤية أو النظر الى العلاقات العامة وظيفية اتصالية تعتمد على الاتصال في اتجاهين.